[117] كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله. (1) " في ج 1 ص 72 " 2 - كا: محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الحياة والموت خلقان من خلق ا، فإذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شئ إلا وخرجت (2) منه الحياة. " ف ج 1 ص 71 " 3 - كا: العدة، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن سكين قال: سئل أبو عبد ا عليه السلام عن الرجل يقول: استأثر ا بفلان، فقال: ذا مكروه، فقيل: فلان يجود بنفسه، فقال: لا بأس، أما تراه يفتح فاه عند موته مرتين أو ثلاثا، فذلك حين يجود بها لما يرى من ثواب ا عزوجل وقد كان بها ضنينا. " ف ج 1 ص 72 " بيان: قال الجزري: الاستيثار: الانفراد بالشئ، ومنه الحديث: إذا استأثر ا بشئ فاله عنه انتهى. أقول: لعل كراهة ذلك لاشعاره بأنه قبل ذلك لم يكن ا متفردا بالقدرة والتدبير فيه، أو لايمائه إلى افتقاره سبحان بذلك وانتفاعه تعالى به. 4 - ع: عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إنما صار الانسان يأكل ويشرب بالنار، ويبصر ويعمل بالنور، ويسمع ويشم بالريح، ويجد الطعام والشراب بالماء، ويتحرك بالروح - وساق الحديث إلى أن قال -: فهكذا الانسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة، فإذا جمع ا بينهما صارت حياته في الارض لانه نزل من شأن السماء إلى الدنيا، فإذا فرق ا بينهما صارت تلك الفرقة الموت، ترد شأن الاخرى إلى السماء، فالحياة في الارض، والموت في السماء، وذلك أنه يفرق بين الارواح والجسد، فردت الروح والنور إلى (3) القدس الاولى، وترك الجسد لانه من شأن الدنيا، وإنما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيصير رفاتا ويبلى، ويرجع

---

(1) الا أن فيه: فردهم إلى حالهم. م (2) في المصدر: وقد خرجت. م (3) في المصدر: إلى القدرة (القدس خ ل) الاولى. م